

Distr.: General  
24 December 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة السابعة والستون



## الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة  
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

## محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ميسون . . . . . (غابون)

## المحتويات

البند ٥٦ من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)\*\*

البند ٥٧ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)\*\*

البند ٥٨ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)\*\*

البند ٥٩ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)\*\*

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة تحت بنود أخرى) (تابع)\*\*

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٣.

\*\* البنود التي قررت اللجنة أن تنظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-54586X (A)



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

٢ - وأعرب عن تأييد وفده لحق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). وبورتوريكو دولة من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ولها هويتها الوطنية الخاصة. وكان استقلالها أحد أهداف مؤتمر بنما الائتلافي الذي نظمه سيمون بوليفار في عام ١٨٢٦. وجرى الإعراب عن قلق إقليمي ودولي إزاء وضعها في عدد من المتدييات، منها الإعلان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة التاسع للتحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية في ١ أيار/مايو ٢٠١٠. وتويد بلدان التحالف شعب بورتوريكو في نضاله.

٣ - وأشار إلى أن الأعمال الاستعمارية والعسكرية التي تقوم بها المملكة المتحدة في جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وسندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها، هي تجسيد للممارسات الاستعمارية والامبريالية. واستغلها بشكل منفرد للموارد الهيدروكربونية في الجرف القاري للأرجنتين هو عمل غير مشروع، وقيامها بإطلاق قذائف صاروخية من إقليم جزر مالفيناس يمثل انتهاكا لمعايير السلامة البحرية. ورغم أن سكان الجزر يتألفون من رعايا بريطانيين منقولين، فإن الأرجنتين هي التي تمتلك حقوق السيادة. وإجراء مفاوضات بين الحكومتين هو السبيل إلى التوصل إلى حل سلمي، ومن المأمول أن تؤدي المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام إلى تقريب الطرفين.

٤ - وأكد من جديد التزام وفده بحق تقرير المصير والاستقلال للصحراء الغربية. وقد أعلنت فتزويلا اعترافها الدبلوماسي بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في عام ١٩٨٣. وأعرب عن تقديره لجهود الأمين العام وممثله الشخصي من أجل إيجاد حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين للقضية. ومع ذلك، فينبغي للجنة الخاصة أن توفد بعثة للقيام بزيارة ميدانية لإقليم الصحراء الغربية في أقرب فرصة ممكنة.

البند ٥٦ من جدول الأعمال: المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/67/23)، الفصلان السابع والثاني عشر، و 1/A/67/23/Corr. و A/67/71)

البند ٥٧ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/67/23)، الفصلان الخامس والثاني عشر، و 1/A/67/23/Corr.)

البند ٥٨ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/67/23)، الفصلان السادس والثاني عشر، و 1/A/67/23/Corr. و A/67/64)

البند ٥٩ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/67/74)

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى) (تابع) (A/67/23)، الفصول الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، و 1/A/67/23/Corr. و A/67/366)

١ - السيد فاليرو بريسنيو (جمهورية فتزويلا البوليفارية): قال إنه رغم أن قضية إنهاء الاستعمار قد حققت نجاحات كبيرة، فلا تزال هناك بعض حالات الاستعمار. ولم يتم بعد التوصل إلى حل على وجه الخصوص لحالات بورتوريكو والصحراء الغربية ونزاع السيادة على جزر مالفيناس.

مختلفة تؤدي إلى هذا الحل، وموقفها البناء إزاء شعب جزر مالديف.

٩ - السيد موتانياني (ليسوتو): قال إن الهيمنة الاستعمارية كانت دائما ملمحا في التاريخ البشري، إلى أن أنشئت الأمم المتحدة لتعزيز حقوق المساواة وتقرير المصير للشعوب. ومع الأسف، فإن مهمة القضاء على الاستعمار لم تنفذ بالكامل بعد.

١٠ - وأشار إلى أن تاريخ أفريقيا لن يكتمل إلى أن يحصل الشعب الصحراوي على استقلاله. ومن المؤسف أن المفاوضات الرسمية بين الطرفين توقفت، على الرغم من جهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي. ومن المأمول أن يستأنفا جهودهما قريبا ويرسما طريقا واضحا لإنهاء الاستعمار.

١١ - وأكد أن الشعب الفلسطيني يجب أن يُسمح له في النهاية بأن يمارس حقه في تقرير المصير، وفقا لما ذكره رئيس وزراء ليسوتو أثناء المناقشة العامة التي عقدها رؤساء الدول والحكومات في الشهر الماضي. فوجود دولتين تتعايشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن هو المسار الوحيد المقبول للتوصل إلى حل سلمي ودائم لقضية فلسطين، وإلى سلام واستقرار دائمين في المنطقة.

١٢ - واختتم كلمته بالثناء على اللجنة الخاصة لإنهاء الاستعمار وعلى إدارة شؤون الإعلام على عملهما الفائق في تعزيز جدول أعمال الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار. واستصوب زيادة التمويل الموفر لهاتين الهيئتين.

١٣ - السيد ماشاباني (جنوب أفريقيا): قال إن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار يقف شاهدا على فشل المجتمع الدولي في القضاء على هذه الآفة. وفي حالة الصحراء الغربية، على سبيل المثال، من الواضح أن المشروعية في جانب الشعب الصحراوي في سعيه لتحقيق المصير، وذلك

٥ - السيد لورينتي سوليز (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن الاستعمار بدأ في نصف الكرة الغربي في عام ١٤٩٢، وأن النضال من أجل الحرية مستمر منذ ذلك الحين. وقد اعترف إعلان منح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة بالحق في تقرير المصير لجميع الشعوب منذ ٥٢ عاما مضت، ومع ذلك لا يزال هناك ١٦ إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي يتعين إنهاء الاستعمار فيها، منها الصحراء الغربية وبورتوريكو وجزر مالديف.

٦ - وأشار إلى أن شعب الصحراء الغربية له الحق في تقرير مصيره. ويعمل الأمين العام على التوصل إلى حل عادل ودائم يكفل تنمية الصحراء الغربية والمنطقة بأسرها في المستقبل. والدولة القائمة بالإدارة عليها التزام باحترام حقوق الشعب.

٧ - وأضاف أن بورتوريكو بلد من بلدان منطقة الكاريبي ومن بلدان أمريكا اللاتينية، وله ثقافته ولغته الخاصة به. ويطلب وفده من الولايات المتحدة، بصفتها الدولة المحتلة، أن تتيح لبورتوريكو ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للقانون الدولي.

٨ - وأكد تأييد وفده الراسخ للحقوق المشروعة لجمهورية الأرجنتين في نزاع السيادة القائم مع المملكة المتحدة على جزر مالديف وجزر جورجيا الجنوبية وسندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها، التي تعد بلا شك جزءا من إقليم الأرجنتين. وتشكل الأنشطة العسكرية التي تقوم بها المملكة المتحدة سببا للقلق، لأن هذه الأعمال الانفرادية تنتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. واحتلال إقليم بالقوة لا يعطي حقوقا على هذا الإقليم، وقد سُلِب بلده، على سبيل المثال، إمكانية الوصول إلى المحيط الهادئ نتيجة عمل من أعمال القوة العسكرية. وتعد المفاوضات مفتاح التوصل إلى حل سلمي للنزاع. وأعرب عن امتنان وفده لاستعداد الأرجنتين لبحث مسارات

١٦ - وقال إنه ينبغي ألا تُستغل على الإطلاق عدم كفاية الاستعداد السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي كذريعة لتأجيل الاستقلال، ومع ذلك فإن بناء القدرات يعد في الحقيقة أمرا هاما لإنهاء الاستعمار. وينبغي أن تؤدي الأمم المتحدة دورا رئيسيا في مساعدة الشعب الصحراوي في تلك المجالات.

١٧ - السيد كوغدا (بوركينافاسو): قال إن هناك حوالي ١٦ مليون نسمة لا يزالون يعيشون في أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي. وإلى أن يتم إكمال العمل المتعلق بإنهاء الاستعمار، ينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم التنمية الاجتماعية الاقتصادية هناك.

١٤ - وأشار إلى أن الأمين العام تكلم في تقريره عن الصحراء الغربية المقدم إلى مجلس الأمن (A/67/366) عن "اضطرابات مرتبطة بالبطالة والفقر والفساد". واللجنة الخاصة ملزمة بالحصول على معلومات من الدولة القائمة بالإدارة عن التدابير التي تتخذها لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية للشعب الصحراوي. وينبغي للجنة أيضا أن توفد بعثات إلى الإقليم قيد النظر، وأن تتعاون بقدر أكبر مع الدولة القائمة بالإدارة، وأن تطور علاقاتها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. وهذه التدابير لن تؤدي فحسب إلى توفير معلومات عن الصحراء الغربية، بل ستيسر أيضا عمل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وسائر الرابطة الدولية.

١٥ - ومضى قائلا إن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضو في الاتحاد الأفريقي. وتتعارض مواصلة إطالة أمد الوضع القائم مع القانون التأسيسي للاتحاد. ويشكل استغلال الموارد الطبيعية للإقليم بما فيها الفوسفات والأرصدة السمكية والنفط، من جانب بلدان معينة أعضاء في الأمم المتحدة في انتهاك صارخ للقانون الدولي، مصدرا خاصا للقلق. وتحمل جميع الدول الأعضاء مسؤولية واضحة في ضمان أن يجري التشاور مع الشعب الصحراوي بشأن استخدام موارده الطبيعية. وينبغي للأمم المتحدة أن ترصد أنشطة الصناعات الاستخراجية في الإقليم.

١٩ - السيد بن مهدي (الجزائر): قال إن عام ٢٠١٢ وافق الذكرى الخمسين لاستقلال الجزائر وانضمامها إلى عضوية الأمم المتحدة. وقد أسهم نضالها الوطني للتحرير إسهاما كبيرا في اعتماد قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وفي عملية إنهاء الاستعمار في أرجاء العالم. ويؤيد وفده لذلك بلا أي تحفظات تقرير المصير للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٢٠ - وأشار إلى أنه في المنطقة المجاورة مباشرة للجزائر، في الصحراء الغربية، لا يزال الشعب الصحراوي غير قادر على

وحقوقهم المتساوية مكرس في كثير من الصكوك الدولية، ومنها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأتاح إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في المقابل فرصة لكي تجدد الحكومات التزامها بتقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

٢٤ - وأشار إلى أن معظم البلدان التي حصلت على استقلالها تبوأَت مكانتها بين دول العالم ذات السيادة وأصبحت أعضاء في الأمم المتحدة. وما فتئت الأمم المتحدة، خاصة من خلال لجنة الـ ٢٤، تسعى نحو تحقيق ما أورده الإعلان من أهداف، بتمكين البلدان من الوصول إلى الغايات المنشودة في ميثاق الأمم المتحدة. واعتمدت الجمعية العامة عددا من القرارات المتضمنة لبرامج وخطط لإنهاء الاستعمار. وكُرست ثلاثة عقود للقضاء على الاستعمار. ورغم تعثر العقدين الأول والثاني في إنجاز الخطة المناطة بهما، فإن الاحتفاء بنهاية كل عقد كان بمثابة مناسبة تتيح فرصة للتفكير مليا في ما يتصل بتلمس أنجع السبل المؤدية إلى تحقيق الأهداف المبتغاة في الإعلان. ويؤمن المجتمع الدولي بوضوح بأن الإبقاء على الاستعمار هو ما يقف حجر عثرة في طريق الإنماء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للشعوب غير المستقلة، وبأنه يعرقل أيضا إنماء التعاون الاقتصادي الدولي.

٢٥ - السيد توري (غينيا): ذكّر بأن جمهورية غينيا كانت إحدى الدول الرائدة في تقديم قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). وينبغي للأمم المتحدة والدول القائمة بالإدارة وممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والمنظمات غير الحكومية، وجهات أخرى، أن تعمل معا بشكل وثيق من أجل تنفيذ هذا القرار. وقد قامت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، على وجه الخصوص، بعمل يستحق الإعجاب لخدمة قضية إنهاء الاستعمار.

ممارسة حقه في تقرير المصير، الأمر الذي شدد الأمين العام عليه في أحدث تقرير قدمه إلى مجلس الشعب عن الموضوع (S/2012/197). وأي محاولات لاعتبار المسألة أي شيء بخلاف مسألة متعلقة بإنهاء الاستعمار لن يعني إلا زيادة تأخير التوصل إلى تسوية مقبولة من الطرفين. ولا يمكن لذلك أن يوجد أي بديل عن إجراء مفاوضات بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)، تحت إشراف الأمم المتحدة.

٢١ - وأكد من جديد التزام الجزائر الثابت بالعدالة إزاء هذه المسألة. وهي لا تزال مستعدة لأن تسهم إسهاما كاملا في التوصل إلى تسوية تحترم حق شعب الصحراء الغربية في تقرير مستقبله من خلال استفتاء حر ومحيد تحت إشراف الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، تؤيد الأمين العام ومبعوثه الشخصي، السيد كريستوفر روس، في ما يبذلانه من جهود لتعزيز التوصل إلى حل سياسي مرضٍ.

٢٢ - السيد كامبي (جزر القمر): قال إن النزاع الإقليمي على الصحراء المغربية يعرض السلام والاستقرار في المنطقة للخطر. وليس ثمة شك في أن المنطقة جزء من المغرب، وأن الخيار السياسي القائم على الحكم الذاتي، الذي حظي باعتراف باعتباره خيارا جادا وموثوقا به في مجموعة من قرارات مجلس الأمن، سيقدم حلا عادلا ومحددا يتماشى مع القانون الدولي وسيصون السلامة الإقليمية والسيادة والوحدة الوطنية للمغرب. وينبغي أن تكون الخطوة الأولى هي إجراء تعداد لسكان مخيمات تندوف في الجزائر، وفقا لولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

٢٣ - السيد الزباني (البحرين): قال إن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر في عام ١٩٦٠ يبلور الرؤى التي كانت تحتمر في أذهان الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار. وتأكيد على كرامة البشر

المتحدة للبيئة، مواصلة تزويد شعوب تلك الأقاليم بمساعدة اقتصادية وتقنية. وتستحق الجهود الرامية للقضاء على الاستعمار الدعم من الدول الأعضاء.

٣٠ - السيدة مسقيتا (تيمور - ليشي): قالت إن وفدها يأمل في أن تتمكن بقية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من ممارسة حقها في تقرير المصير خلال العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار. وحالة الصحراء الغربية هي واحدة من هذه الأقاليم. وتضمن تقرير الأمين العام بعض العناصر الإيجابية. وتحظى تدابير بناء الثقة بالترحيب، وكذلك اتفاق عقد اجتماع رفيع المستوى في جنيف بشأن الموارد الطبيعية. وأعربت عن تأييد وفدها لإجراء مفاوضات مباشرة بين جبهة البوليساريو والمغرب تحت إشراف الأمم المتحدة. ويجب أن يستند أي حل للمسألة الجوهرية المتعلقة بتقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره إلى ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة والقانون الدولي، ويحترم حقوق الإنسان.

٣١ - السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة): تكلم باسم فيجي وبابوا غينيا الجديدة فأشار إلى أن هناك إقليمين غير متمتعين بالحكم الذاتي في هذا الجزء من المحيط الهادئ، هما كاليدونيا الجديدة وتوكيلاو. وفي حالة الإقليم الأول، تسعى مجموعة الطلبة الميلانيزية إلى تعزيز تنفيذ اتفاق نوميا، وتعمل مع شعب الكانكا الأصلي. وتلزم برامج تدريب خاصة في كثير من الميادين. وتزايدت مشاركة كاليدونيا الجديدة في الأنشطة التقليدية، بما فيها مؤتمرات قمة قادة منتدى جزر المحيط الهادئ ومجموعة الطلبة الميلانيزية ومجتمع المحيط الهادئ. ومن شأن هذا التقدم الإيجابي أن يكمل عمل اللجنة في مساعدة شعب كاليدونيا الجديدة لكي يقرر بحرية وضعه السياسي في المستقبل.

٣٢ - وأشار إلى أنه في حالة توكيلاو، أعرب الشعب بحرية عن آرائه في استفتاء عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. وقرر الآن

٢٦ - وفي ما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أعرب عن رغبة وفده في توجيه شكر إلى الأمين العام ومبعوثه الشخصي على التزامهما وإخلاصهما في البحث عن حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين. وسعيا لتحقيق نتيجة سلمية للمسألة، فإن المبادرة المغربية المعلنة في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ التي تقترح إجراء مفاوضات بشأن الحكم الذاتي لمنطقة الصحراء هي مبادرة واعدة للغاية. وقد أظهر المغرب حسن نواياه من خلال إجراء إصلاحات سياسية وتعزيز حماية حقوق الإنسان.

٢٧ - وأشار إلى أن الحالة الأمنية في منطقة الساحل - الصحراء مقلقة وحرحة حاليا. فمن المرجح أن يجذب الشباب في مخيمات تندوف، وهم بلا وظائف أو أمل في المستقبل، إلى الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية. وتبعاً لذلك، فمن الضروري للمجتمع الدولي أن يجد حلاً سياسياً لمسألة الصحراء الغربية. ويعمل الاتحاد الأفريقي بشكل وثيق مع الأمم المتحدة في هذا الصدد.

٢٨ - السيدة تابونان (إندونيسيا): أثنت على التقرير الذي أعدته اللجنة الخاصة المعنية بإلغاء الاستعمار (A/67/23)، وما يتضمنه من توصيات بشأن المضي قدماً في إنهاء الاستعمار. ولا يزال هناك ١٦ إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي، لكن لا يمكن افتراض أن هناك "مقاساً واحداً يناسب الجميع"؛ وينبغي تناول عملية رفع الاسم من القائمة على أساس كل حالة على حدة.

٢٩ - وأشارت إلى أن توثيق التعاون بين اللجنة والدول القائمة بالإدارة يعد أمراً حاسماً في تنفيذ ولاية إنهاء الاستعمار الموكولة للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، ينبغي لطرفي النزاع على إقليم بعينه التماس حل عن طريق التفاوض. وفي هذه الأثناء، ينبغي لهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومنها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم

٣٥ - وأشار إلى أن إلحاح المسألة يرجع إلى أن الناس في المخيمات نفذ صبرهم ويرغبون في العودة إلى أوطانهم. والأصغر سنا منهم، الذين يواجههم مستقبلا من البطالة وانعدام الأمل، معرضون لخطر التورط في أنشطة إرهابية أو إجرامية. ومن المهم لذلك تزويد هؤلاء الأفراد بمساعدة إنسانية وإجراء دراسة استقصائية أيضا لهم لتحديد رغباتهم ومعرفة أعداد الموجود منهم هناك. وهو التزام ملقى على عاتق أي دولة طرف في صكوك دولية تنظم حالة اللاجئين.

٣٦ - وأشار إلى أن تسوية النزاع تشكل أمرا أساسيا لوضع نهاية لحالة تنحدر فيها منطقة كبيرة في أفريقيا إلى انعدام أمن وعدم استقرار مزمنين. والتعاون وحسن الحوار هما مفاتيح السلام والأمن. وثمة مجال بالطبع لاختلاف الآراء وتنوع النهج، مثلما هو الحال في أي مسألة، لكن من غير المنطقي وغير المقبول في آن واحد الاعتراف بكيان بوصفه دولة، والمطالبة بإصدار قرارات بشأن مركزها، بينما تجري في اللجنة محاولات لعرقلة المسار. وجميع الوفود التي تكلمت بشأن المسألة دعت إلى مواصلة المفاوضات الرامية إلى إيجاد حل سياسي يحظى بقبول متبادل، وأقرت بأن هذا الحل سيكون مفيدا للشعوب والدول المعنية. والمغرب مستعد للتفاوض للتوصل إلى حل سياسي واقعي وديمقراطي يحترم السلامة الإقليمية والوحدة الوطنية، وللمشاركة مع شركائه في بناء مغرب قوي.

بيانات تم الإدلاء بها في ممارسة للحق في الرد

٣٧ - السيد إسبينوزا (شيلي): أعرب عن أسفه لأن ممثل بوليفيا يرى أن من المناسب أن يثير مسائل جرت تسويتها نهائيا منذ وقت طويل يرجع إلى عام ١٩٠٤. بموجب معاهدة السلام والصداقة المبرمة بين بلده وبين شيلي. ويحظى الحوار بالترحيب على الدوام، لكن ليس ثمة ما يدعو إلى إثارة مسائل قديمة.

توجيه اهتمامه نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية لإقليم، بتعاون ودعم من الدولة القائمة بالإدارة، نيوزيلندا، في ظل التزام مشترك بالتنمية، في الفترة ٢٠١١-٢٠١٥. وتقدم عملية إنهاء الاستعمار في توكيلاو نموذجا لسائر الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وقامت نيوزيلندا بدور نموذجي، في شراكة وثيقة مع شعب توكيلاو والأمم المتحدة.

٣٣ - السيد ديالو (السنغال): قال إنه وإن كانت عملية إنهاء الاستعمار قد أحرزت تقدما كبيرا، فإنها لم تكتمل بعد. ونتيجة لذلك، ينبغي تذكير الدول القائمة بالإدارة بالتزاماتها بموجب ولايتها بأن تعمل من أجل تحرير الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي حالة الصحراء الغربية على وجه التحديد، ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل جهودها الرامية إلى التوصل إلى حل يحظى بقبول متبادل عن طريق التفاوض. ويواصل وفده دعم الاقتراح المغربي بالحكم الذاتي، لأنه واقعي ومتوازن. وأكد أن هناك بالتأكيد حلا عمليا متاحا، بشرط أن تتفاوض جميع الأطراف بنية حسنة وبروح توفيقية.

٣٤ - السيد لوليشكي (المغرب): قال إن الجانب الجنوبي من البحر الأبيض المتوسط يشهد تغييرات تاريخية، جرفت الأماط القديمة. ولا يمكن أن تظل مسألة الصحراء بلا حل إلى أجل غير مسمى. وقد استعاد المغرب إقليمه الوطني قطعة قطعة، وحصل على سيادته في عام ١٩٥٦، واسترد طرفاية في عام ١٩٥٨ وإفني في عام ١٩٧٦، متفاوضا في كل خطوة على الطريق، وكان من المعقول أن يفترض أنه سيسترد المقاطعات الصحراوية بنفس الطريقة بعد انتهاء الاستعمار هناك في عام ١٩٧٦. ويمكن أن يمثل عرض الحكم الذاتي المقدم في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ الأساس لحل سياسي نهائي وواقعي. والعرض المتسق مع القانون الدولي، كان عرضا مرنا؛ فهو قابل للتفاوض والتكييف. وفي الواقع، لقد جاء نتيجة لعملية تشاور واسعة داخل البلد ومع الشركاء الإقليميين. وقد استقبله مجلس الأمن بشكل مؤيد عن حق.

الطبيعية للأرجنتين في انتهاك للقانون الدولي، وتزويد عسكرة المتحدة ليس لديها شك بشأن سيادتها على جزر فوكلاند وجزر سندويتش الجنوبية وجزر جورجيا والمناطق البحرية المحيطة بها. ولا يمكن إجراء أي مفاوضات بشأن المسألة ما لم يرغب أبناء الجزر في ذلك، وإلى حين أن يرغبوا فيه.

٣٩ - وأكدت أنه لم يجر طرد أي شعب أصلي من جزر فوكلاند قبل استيطانها، قبل ما يزيد على ١٥٠ عاما مضت، بواسطة أعداد السكان الحاليين. ومثلهم مثل الشعوب الأخرى، لهم الحق في تقرير المصير، وهي حقيقة تتجاهلها الأرجنتين مع الأسف.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٧.

٤٠ - وأشارت إلى أنه رغم وجود فرص كثيرة للتعاون في جنوب الأطلسي، فقد رفضتها الأرجنتين، واتخذت تدابير اقتصادية حظرت رحلات الطيران المؤجرة إلى فوكلاند وعاقبت الشركات الراغبة في العمل هناك.

٤١ - وأضافت أن المملكة المتحدة أجرت تدريبات عسكرية روتينية في جنوب الأطلسي لمدة ٣٠ سنة. وهي ملتزمة تماما بالدفاع عن حقوق شعب جزر فوكلاند في تقرير مستقبله، ومن شأن إجراء استفتاء في عام ٢٠١٣ أن يوضح رغبته.

٤٢ - السيد دياز بارتولومي (الأرجنتين): أشار إلى أن جزر مالفيناس وجزر جورجيا الجنوبية وجزر سندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها هي جزء لا يتجزأ من الأرجنتين، وتعترف منظمات دولية متعددة بوجود نزاع على السيادة عليها. ودعت مرارا الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار إلى إجراء مفاوضات بين الأرجنتين والمملكة المتحدة لتسوية النزاع. ومن المؤسف أن حكومة المملكة المتحدة تسعى إلى تشويه الحقائق التاريخية في محاولة لتمويه عملية الاغتصاب التي قامت بها في عام ١٨٣٣. ومن المؤسف أيضا أن المملكة المتحدة تواصل استغلال الموارد